

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

القرآن الكريم هو الكتاب المقدس للمسلمين، كلام الله المنزل على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بواسطة أمين الوحي جبريل عليه السلام المنقول إلينا بالتواتر، المبدوء بسورة الفاتحة والمحتتم بسورة الناس، و أرسله بالحق ليخرج الناس من الظلمات إلى النور.

و أنزل الله القرآن بلغة العربية بهدف فهمها المسلمون بسهولة. كما قال الله تعالى: { إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ }¹. وقال شطبي "فمن أراد تفهمه، فمن جهة لسان العربي يفهم، ولا سبيل إلى تطلب فهمه عن غير هذه الجهة". و هناك الرابط بين القرآن و اللغة العربية. لبد لنا ان نتعلم اللغة العربية لفهم القرآن.

واللغة العربية هي لغة العروض الخاصة، لها اختلاف بلغة أخرى. منهم، الأول تتميز اللغة العربية عن غيرها من اللغات باحتواء ألفاظها على العديد من التعابير، المثال عن مدلولات الزمن، ففيها: الفجر، والشروق، والضحى، والغدوة، وهذا التفصيل الدقيق لمدلولات الزمن من سمات اللغة الإعلامية.

¹ القرآن الكريم سورة يوسف أية ٢

أنواع كلمة اللغة العربية تتكون من كلمتين: مذكر و مؤنث. و الكلمة في اللغة العربية تتكون من ثلاثة أحرف وهو فاء الفعل و عين الفعل و لام الفعل. إذا اختلف اللفظ في القران يغير معنى الكلمة إلى معنى الأخرى و يغير صيغة إلى صيغة الأخرى, و الكلمة في اللغة العربية متفرقة عن كافة اللغات العالمية الأخرى بمجموعة من الخصائص. وهي الأصوات، والنحوى، والصرف، والدلالة. ومن حيث الأصوات إذا اختلف حركتها فاختلف معانها. المثال في لفظ "الجنة" إذا قرئ حرف "الجيم" مفتحة فمعناه "الفردوس دار الأبدية". وإذا قرئ حرف "الجيم" مكسرة فمعناه "الجنون". وإذا قرئ حرف "الجيم" مضممة فمعناه "الترس وكل ما وقى من سلاح".²

ستكون هذه المشكلة في القرآن الكريم، المثال إذا كان حرف "الجيم" مفتحة { مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ . . . }³ فمعنى "جَنَّة" هو "وصفها للمتقين. وإذا كان حرف "الجيم" مكسرة { إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ }⁴ فمعنى "جِنَّة". ثم إذا كان حرف "الجيم" مضممة { اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا

² Shafruddin Tajuddin, *Ilmu Dalalah*, (Jakarta: Penerbit Maninjau, 2009), hal. 89

³ القرآن الكريم سورة محمد آية ١٥

⁴ القرآن الكريم سورة المؤمنون آية ٢٥

عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ⁵ } فمعنى "جُنة" هنا هو "وقاية لأنفسهم وأقربائهم وأموالهم. فمعناها متساو.

ومن النحوى مثل الجملة "مَا أَكْرَمَ عَلِيٌّ" إذن حرف "ما" كحرف النفي، و اللفظ "أكرم" يكون فعلاً، وأما اللفظ "عَلِيٌّ" يكون فاعلاً. لذلك، فمعنى الجملة بأن لا يعمل عملاً كريماً. وفي الجملة "مَا أَكْرَمَ عَلِيٌّ" إذن حرف "ما" كحرف الاستفهام، و اللفظ "أكرم" يكون مضافاً، وأما اللفظ "عَلِيٌّ" يكون مضاف إليه. لذلك، فمعنى الجملة هي هل عليٌّ أكرم ؟. وفي الجملة "مَا أَكْرَمَ عَلِيّاً" إذن حرف "ما" كحرف التعجب، و اللفظ "أكرم" يكون فعلاً، وأما اللفظ "عَلِيّاً" يكون مفعولاً . لذلك، معنى من هذه الجملة هي ما أكرم عليّاً. وهذه تدل على أنّ الكلمة إذا تغير صيغتها فتغير معناها.

ومن حيث الصرف . مثل لفظ "فتح" هو وزن "فعل" وصيغته فعل ماض فمعناه "ذهب وقته ليعمل" وإذا تغير إلى وزن "إنفعل" و صار "إنفتح" فمعناه "لا تحتاج إلى القيام ليعمل شيء مثل فتح". و تغير إلى وزن "أفعل" بزيادة همزة القطع في أوله وصارت "أفتح" و هو من صيغة فعل مضارع فمعناه "يجري القيام به". وهذه تدل على أنّ الكلمة إذا تغير صيغتها ووزنها تغير معناها .

⁵ القرآن الكريم سورة المجادلة آية ١٦

ومن خصائص اللغة العربية الأخرى هو الاشتقاق. ومن المعلوم أن الكلمة العربية تتكون من ثلاثة أحرف مثل (ح س ب) فلفظ "حسب" بمعنى "شجرة العائلة" ، وإذا تغير ترتيب الحروف فصار (س ح ب) فلفظ "سحب" فقد تغير معناها "إطلاق" ، وفي ترتيب (س ب ح) فلفظ "سبح" فتغير معناها "بلل البدن بالماء" وغيرها.

وقد تكون كذلك في القرآن الكريم مثل مادة (ب ر ق) على ترتيب (ب ر ق) كما قال تعالى: {...ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ...} ⁶ و {يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ...} ⁷ نجد الكلمة "بَرْقٌ وَ الْبَرْقُ" معناه "ضوء قوي يلمع في السماء" وعلى ترتيب (ر ق ب) كما قال الله تعالى: {وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ} ⁸ نجد الكلمة "الرقاب" ومعناه "معاونة الأرقاء" وعلى ترتيب (ق ر ب) كما قال الله تعالى: {كَلَّا لَا تُطَعُّهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ} ⁹ نجد الكلمة "اقْتَرِبْ" ومعناه "الأمر لرسم بالقرب إلى الله".

وهذه المشكلة كثيرة لطلاب في اللغة العربية لفهم المعنى ومشتقات الفاظ في القرآن . ولذلك، تريد الباحثة أن تبحث هذه المشكلة بحثاً علمياً وعميقاً في دلالة مادة "حاء ميم راء" تحت الموضوع: الاشتقاق الأكبر في مادة

⁶ القرآن الكريم سورة البقرة آية ١٩

⁷ القرآن الكريم سورة البقرة آية ٢٠

⁸ القرآن الكريم سورة البقرة آية ١٧٧

⁹ القرآن الكريم سورة العلق آية ١٩

"حاء ميم راء" مشتقاتها ومعانيها في القرآن الكريم (سورة البقرة حتى سورة الإسراء).

ب . تركيز البحث وفرعيته

من الخلفية السابقة تركز الباحثة هذا البحث على "الاشتقاق الأكبر في مادة "حاء ميم راء" مشتقاتها ومعانيها في القرآن الكريم (سورة البقرة حتى سورة الإسراء)" ، وأما فرعيته كما لتالي :

1. صيغ المشتقات من الاشتقاق الأكبر في مادة "حاء ميم راء" في القرآن الكريم سورة البقرة حتى سورة الإسراء.

2. معاني صيغ المشتقات من الاشتقاق الأكبر في مادة "حاء ميم راء" من خلال مشتقاتها في القرآن الكريم سورة البقرة حتى سورة الإسراء.

ج . تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

بناء على تركيز البحث، تنظيم المشكلة هو كيف الاشتقاق الأكبر في مادة "حاء ميم راء" مشتقاتها ومعانيها في القرآن الكريم سورة البقرة حتى سورة الإسراء ؟

و أما أسئلة البحث كما لتالي:

1. كيف صيغ المشتقات من الاشتقاق الأكبر في مادة "حاء ميم راء" في

القرآن الكريم سورة البقرة حتى سورة الإسراء ؟

2. كيف معاني صيغ المشتقات من الاشتقاق الأكبر في مادة "حاء ميم راء" في

القرآن الكريم سورة البقرة حتى سورة الإسراء ؟

د . فوائد البحث

ومن فوائد هذا البحث ، تعرضها الباحثة فيما يلي :

1. للباحثة، إن هذا البحث سيرقي قدرة الباحثة وفهمها فهما عميقا في

فهم الدلالة عامة وخاصة فهم صيغة الاشتقاق الأكبر للفظ "حاء ميم

راء" ومشتقاتها ومعانيها في القرآن الكريم سورة البقرة حتى سورة

الإسراء.

2. لطلبة قسم تربية اللغة العربية ، يستطيع البحث أن يزويدهم بالعلوم

والمعارف في صيغة الاشتقاق الأكبر للفظ "حاء ميم راء" ومشتقاتها

ومعانيها في سورة القرآن الكريم البقرة حتى سورة الإسراء.

3. للمكتبة ، بأن يكون هذا البحث مرجعا للقراء والباحثين الآخرين لترقية

مهارة اللغة العربية عن صيغة الاشتقاق الأكبر للفظ "حاء ميم راء"

ومشتقاتها ومعانيها في القرآن الكريم سورة البقرة حتى سورة الإسراء.

4. للقراء ، بأن يكون مرجعا حتى يرغب في دراسة اللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم ، وكذلك يرجى أن يكون هذا البحث وسيلة لفهم القرآن الكريم فهما دقيقا وخاصة في صيغة الاشتقاق الأكبر ومشتقاتها ومعانيها للفظ "حاء ميم راء" في القرآن الكريم سورة البقرة حتى سورة الإسراء.

5. لمن يرغب في تعمق معاني القرآن الكريم ، أن يكون هذا البحث مرجعا في فهم معاني القرآن .